

تكساس الأمريكية تسجل ثاني وفاة مرتبطة بالحصبة

7 أبريل، 2025



قال المتحدث باسم مستشفى محلي في الولايات المتحدة اليوم الأحد إن طفلة توفيت جراء إصابتها بالحصبة في ولاية تكساس الأمريكية حيث تم تسجيل مئات الإصابات بهذا المرض المعدي في الأسابيع القليلة الماضية.

وذكرت وسائل إعلام أن هذا الأمر دفع وزير الصحة روبرت ف. كنيدي إلى زيارة الولاية.

ولقي طفل لم يحصل على اللقاح حتفه في تكساس متأثراً بإصابته بالحصبة في فبراير شباط.

وقال آرون ديفيس المتحدث باسم مستشفى (يو.إم.سي هيلث سيستم) في لوبوك بولاية تكساس في رسالة بريد إلكتروني "نشعر بحزن بالغ لوفاة طفلة في سن الدراسة جرى تشخيص حالتها بأنها مصابة بالحصبة في الآونة الأخيرة. كانت الطفلة تتلقى العلاج من مضاعفات الحصبة في أثناء وجودها بالمستشفى".

وأضاف "تجدر الإشارة إلى أن هذه الطفلة لم تتلق لقاح الحصبة، ولم تكن تعاني من أي مشكلات صحية كامنة معروفة. هذه الواقعة المؤسسة تؤكد أهمية التطعيم". ولم يدل المتحدث بمزيد من التفاصيل.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن سجلات حصلت عليها أن الطفلة، وعمرها ثماني سنوات، توفيت نتيجة "فشل رئوي جراء إصابتها بالحصبة"، مما يجعلها ثاني حالة وفاة مؤكدة بسبب الحصبة في الولايات المتحدة خلال العقد الماضي.

ولم ترد وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية حتى الآن على طلب من رويترز للتعليق على وفاة الطفلة أو زيارة وزير الصحة للولاية.

كان موقع أكسيوس الإخباري أول من أورد نبأ زيارة كنيدي وذكر أنها جرى ترتيبها بعد إبلاغه بالوفاة.

وقالت قناة (إن.بي.سي نيوز) إن كنيدي يعتزم حضور الجنازة المقرر إقامتها اليوم الأحد.

وقال كنيدي، المتشكك في اللقاحات منذ فترة طويلة، في رده فور ورود أنباء عن أول حالة وفاة بالحصبة في فبراير شباط إن مثل هذا التفشي للمرض أمر شائع.

ويرى بعض معارضي اللقاحات أن التطعيم يجب أن يكون خيارا شخصيا، بينما يقول آخرون إن تنامي التشكيك في اللقاحات أدى إلى ظهور مجموعات من الأفراد لم يأخذوا اللقاحات أو أخذوا جرعات غير كافية منها مما يجعلهم بيئة خصبة لانتشار العدوى.

وأعلنت إدارة الخدمات الصحية بولاية تكساس يوم الجمعة تسجيل 59 إصابة جديدة بالحصبة خلال ثلاثة أيام، ليرتفع إجمالي الإصابات في الولاية إلى 481 منذ أواخر يناير كانون الثاني.

وحتى يوم الخميس، أعلنت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها تسجيل زيادة أسبوعية في الإصابات بالحصبة بلغت 124 على مستوى البلاد، ليصل الإجمالي إلى 607 حالات هذا العام.

وبلغ العدد الإجمالي على مستوى البلاد 285 حالة في عام 2024 بأكمله.